صوت الثورة

نشرة اخبارية أسبوعية يصدرها
مكتب الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي
بعدن

معلا - عدن - ص.ب ٥٠٣٧
جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

التاريخ : ١٩٧٣/٣/٣١م 73 3 31 العدد : ٤٥

التقرير العسكري

* قوات ثورة التاسع من يونيو تصد تحركات العدو في المنطقة الشرقية وتخوض معها معارك عنيفة .
* معارك تستمر طوال اليوم في الممر وقواتنا تحاصر العدو .
* هجمات ناجحة على مواقع العدو في شمال صرفيت واشتباك مع قوات العدو في آنما .
* العدو ينتقم من المواطنين الآمنين في المنطقة الشرقية فيقصف بمدفعيته قصري المواطنين مما أدى الى استشهاد ثلاث مواطنات وثلاثة أطفال وجرح اربع مواطنات اخريات
* استشهاد الرفيقان / سعيد أحمد كوشماع وبخيت سعيد أحمد .

١ – ٢

المحتويات — الصفحة

التقرير العسكري
من بلاغ رقم ١٤٣ - ١٥٢ / ٧٣م

صادر عن قوات جيش التحرير الشعبي اقليم ظفار

خاضت قوات جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبيه معارك حاميه مع قوات العدو في المناطق الشرقيه والمصر ، كما شنت عددا من الهجمات الناجحه على مواقعه في صرفيت وذلك خلال الاسبوع الثالث من مارس الجاري ، حيث بلغت هذه العمليات ١٨ عمليه نفصلها فيما يلي :

المناطقه الشرقيه :

في ٣/١٦ تقدمت قوات العدو الاستعماري الى مرتفعات الشيحيت وفي الساعه الخامسه مساء نفس اليوم اشتبكت قواتنا مع قوات العدو وذلك عندما وقعت في كمائنا المعد بعره ، استخدم ثوارنا الاسلحه الخفيفه ومدافع الهاون واستنجد العدو بالطائرات المقاتله واستمر الاشتباك مع العدو ولمدة ساعه الاربعا قتل وجرح على اثرها عددا من افراده ، من جانبنا لم تحدث آية خسائر . وفي ٣/١٧ تقدم العدو من مركزه في الشرخ الى مرتفعات كيزهيت ، وكان ثوارنا يراقبون تحركاته وفي الساعه السادسه صباحا اشتبكت قواتنا مع العدو وعلى طول الشريط الممتد من كود ور الى كيزيت ، واستمرت المعركه لمدة ساعتين خسر على اثرها العدو خمسه من افراده ما بين قتيل وجريح واسكت موقع رشاش . خسائرنا لاشيء .

وكعادة العدو الاجراميه عندما تمنى قواته بالفشل وتصاب بالنكسات على ايدي ابطالنا الاشاوس يلجأ الى المواطنين الابرياء ليصب عليهم جام غضبه ، فبعد هزيمة قوات العدو في هذه المعركه قام بتمشيط واسع للمناطق المجاوره بمدافعه الثقيله مستهدفا ديار المواطنين في الاكواخ والكهوف على أماكن المياه التي تورد منها حيوانات المواطنين ، وقد نتج عن هذا العمل الجبان استشهاد ثلاث مواطنات وثلاثه اطفال واصابة اربع مواطنات اخريات بجراح بليغه . وفي ٣/١٩ قامت قوات جيش التحرير الشعبي والمليشيا بهجوم مشترك على مواقع العدو في مرتفعات شمال وادي دربات وذلك في الساعه الرابعه مساءا بواسطة القصف المدفعي وبعد ذلك كررت قواتنا هجومها على نفس المواقع ولقد تكبد العدو خسائر كبيره في ارواحه ومواقعه ولم تقدر حتى وقت اعداد هذا البلاغ . وفي الساعه التاسعه من صباح ٣/٢١ وقع اربعه من ابطالنا في كمائن العدو في بلحور اشتبك رفاقنا مع قوات العدو ولمدة عشرين دقيقه كبد ابطالنا الاربعه العدو خسائر كبيره ، وشوهدت طائره عموديه تنقلهم بعد الاشتباك ، وكانت خسائرنا استشهاد الرفيقين البطلين سعيد أحمد كوشاع ، وبخيت سعيد أحمد .

المنطقه الوسطى :

في المناطقه الوسطى وقعت قوات العدو الاستعماري والرجعي في كمائنا عندما تقدمت هذه القوات في ٣/٢١ من مركز آنا الواقع شمال القاعده الجويه البريطانيه في سهل صلاله الى وادي جرزيز القريب من المركز وكانت قوات الثوره تراقب تحركه هذا فوقع في كمائنا في الساعه الثامنه صباح نفس اليوم

وفاجأتهم قواتنا بنيرانها ، هذا وقد اجبر العدو على التراجع الى مركزه حاملا معه ثلاثه من افراده مابين قتيل وجريح .

السمر :

في ليل ١٠/٢ تحركت قوات العدو الاستعماري والرجعي من مركزه في أبوغسيفه الى شمال المركز ، فنصب ثوارنا الكمائن لقوات العدو وفي الصباح الباكر من اليوم الثاني بدأ الاشتباك مع قوات العدو ومن مسافات قريبه بواسطة الاسلحه الخفيفه والمتوسطه ، واستمرت المعركه بدون انقطاع طوال اليوم أي من الساعه السابعه صباحا حتى السادسه مساءا وفرضت قواتنا حصارا على قوات العدو ما جعله يستنجد بسلاح المشاه والطيران لفك الحصار المضروب على قواته الا أن محاولاته باءت بالفشل حيث لم يستطع الانسحاب الى مواقعه الا تحت جنح الظلام ، بعد أن تكبد خسائر كبيره في ارواحه بلغت ٢٠ مابين قتيل وجريح وقد اعترفت اذاعة العدو في صلاله بمقتل خمسه من أفراده ، واثناء الحصار شوهدت طائرة الهيليوكبتر خمس مرات تهبط في مؤخرة العدو وانقل خسائره من القتلى والجرحى ، كما دمر جهاز لاسلكي من طاقمه ، واسكتت قاذفه للصواريخ ، وكانت خسائرنا اصابة أحد ثوارنا الابطال بجروح خفيفه .

المنطقه الغربيه :

في المنطقه الغربيه شن ثوارنا الابطال هجمات ناجحه على مواقع العدو البريطاني وعملائه الرجعيين في شمال صرفيت خلال الفتره الواقعه بين ١٩ – ٢٢/٢ قامت قوات ثورة التاسع من يونيو بتسع هجمات ناجحه على هذه المواقع وقد استخدم ثوارنا الاشاوس مختلف الاسلحه في هذه الهجمات ، وكان العدو وعلى اثر كل هجوم ناجح تقوم طائراته بقصف جنوني للمناطق المجاوره بدون تمييز الا أنه لم يحقق أي هدف ، كما قامت مجموعة القناصه بعدة عمليات قنص لافراد العدو في هذه المواقع ، ولقد تكبد العدو الاستعماري والرجعي خسائر كبيره في أرواحه ودمرت العديد من مواقعه وتحصيناته واشعلت النيران لأكثر من مكان منه في مخيماته . ولقد اطلقت قواتنا على العمليات التي قامت بها يوم ٢٢/٢ اسم الشهيد / سعيد الكوشحي .

الخسائر الاجماليه لقوات العدو ومايلي :

١) مقتل وجرح ٢٢ من افراده .
٢) تدمير ١٩ موقع .
٣) تدمير رشاش وجهاز لاسلكي ومدفعيه ٨١م واسكات قاذفه للصواريخ واشعلت النيران لأكثر من مكان في مواقعه .

خسائرنا فقد كانت مايلي :

١) الشهيد البطل الرفيق / سعيد أحمد كوشاع .
٢) الشهيد البطل الرفيق / بخيت سعيد أحمد .
٣) اصابة احد رفاقنا بجراح خفيفه .

واما من جراء القصف المدفعي لكهوف المواطنين واكواخهم فقد استشهدت المواطنات التاليه اسماؤهن : ما عامر معافار مع ثلاثه اطفالها ، خيار محمد سيلمون ، خير سعيد ضبيع ، كما جرحت اربع مواطنات بجراح خطيره هن : مينا نصيب ز ، خير نصيب ، فاطمه الكسات ، اتسلوم علي عتيق .

ايـــــــران : الـطــلاب فـي ايـران يحتجـون على عمليات القمـع
التـي تشنهـا سـلطـات الشـاه العميلـه

شهـدت الجامعـات الايـرانيـه موجـه واسعـه من الاضـرابـات الطـلابيـه احتجاجا على حمـلات العنف التـي تمـارسهـا السـلطـات ضـد الـوطنيـين الايـرانييـن وذكـرت صحيفـة لـوموند الفـرنسيـه فـي عـددهـا الصـادر فـي الثـامـن من الشهر الجـاري، ان ابـرز هـذه الاضـرابـات كان الاضـراب الـذي اعلنـه طلبـة جامعة تبريـز حيث احتجـزوا رئيـس الجامعـه كرهينـه لـديهـم وطـالبـوا بالافـراج عـن الطـلبـه الـذيـن تعتقلهـم حكـومـة الشـاه فـي معتقـلاتهـا مقـابـل اطـلاق سـراحـه .

وقـد اشتبـك الطلبـه المضـربـون مـع قـوات البـوليـس الايـرانـي ونـددوا بالمخططات التـي يقـوم نظـام الشـاه بتنفيذهـا فـي المنطقـه . هـذا وقـد أعلـن طلبـة جامعـة جنـدي شـاهبـور فـي الاهـواز وطلبـة كليـة الطـب والصنـاعـه اعلنـوا الاضـراب تضـامنـا مـع زمـلائهـم المضـربيـن فـي مختلـف الجامعـات الايـرانيـه ، واضـافـت صحيفـة الـومـونـد الفـرنسيـه تقـول : ان البـوليـس قـد شـن هجـومـا علـى طلبـة جـامعـة جنـدي شـاهبـور ممـا أدى الـى استشهـاد احـدى الطـالبـات وذكـرت الصحيفـه أن الاضـرابـات مازالـت مستمـره منـذ ثـلاثـة اسـابيـع فـي مختلـف جامعـات ايـران ، وقـالـت ان الطـلبـه المضـربيـن اعربـوا عـن استنكـارهـم الشـديـد للسيـاسـه التـي تتبعهـا حكـومـة الشـاه وخـاصـة فـي مجـال النفـط واعلنـوا أن الشاه وحكـومتـه يقـومـان بتكـريـس سيـادة الاحتكارات على ثـروات البـلاد النفطيـه وحـرمـان الشعـوب الايـرانيـه مـن استثمـار هـذه الثـروه لصـالحهـا .

كمـا أعلـن الطـلبـه الايـرانيـون عـن سخطهـم علـى قيـام الـولايـات المتحـده بتـزويـد حكـومـة الشـاه بـالسـلاح بغيـة استخـدامـه فـي قمـع نضـال الشعـوب الايـرانيـه وتنفيـذ المخططـات الاستعمـاريـه ضـد شعـوب المنطقـه .

الجـزيره العـربيـه :

تحـرك جـديـد للامبـريـاليـه فـي الجزيـره العـربيـه

قـام العميـل قـابـوس بـزيـارة أبـوظبـي بتـاريـخ ٢٤/٣/٧٣م ، وتـأتـي هـذه الـزيـاره فـي غمـرة اتصـالات واسعـه يقـوم بهـا الحكـام العمـلاء لبعضهـم البعض، وخصـوصـا فـي هـذه الفتـره التـي تقـوم فيهـا السـلطـات الـرجعيـه بحملة اعتقالات واسعـه فـي منطقـة عمـان والخليـج العـربـي ، فقبـل زيـارة قـابـوس لأبـوظبي استقبل وزيـر الـدفـاع السعـودي الـذي زار مسقـط بالاضـافـه الـى قطـر والبحـرين لبحث شـؤون الـدفـاع فـي الخليـج العـربـي ، كمـا أن العميـل طـارق بـن تيمـور كان قـد قـام بـزيـارة لأبـوظبـي فـي منتصـف الشهـر المـاضـي حيـث سـلـم زايـد رسـالـه من القـابـوس قيـل أنهـا تتعلـق بحمـلات الاعتقـالات التـي شنتهـا السـلطـات العميله فـي كـل مـن السلطنـه واتحـاد الامـارات .

ان هـذه التحـركـات مـن قبـل الـرجعيـات المحليـه فـي شبـه الجـزيـره العربيه مـا هـي الا حلقـات متصلـه فـي سلسلـة المخطط التـآمـري الامبـريـالـي لتـأميـن المصـالـح الامـريكيـه وضـرب القـوى الوطنيـه والتقـدميـه فـي شبـه الجـزيـره العربيـه

فلأجل استكمال السيطره على البحر الاحمر احتلت اسرائيل بالاتفاق مع الدول الرجعيه المطله على البحر الاحمر بعض الجزر المهمه في بوغاز باب المندب . وقد ارسلت اليمن الديمقراطيه وفودا للدول العربيه الشقيقه لشرح الاخطار الناجمه عن هذا التحرك الخطير للصهيونيه في البحر الاحمر والذي يهدد الأمه العربيه بأسرها ، ولكن الرجعيه السعوديه أرادت في هذا الجو أن تصرف الانظار عما يجري في البحر الاحمر من أخطار الصهيونيه فادعت بأن طائرات اليمن الديمقراطيه قد غارت على قواعدها في الوديعه ، ولكن حكومة اليمن الديمقراطي قد نفت هذا الادعاء وقالت أن ذلك ماهو الا مبررا لعدوان جديد من قبل الرجعيه السعوديه على أراضي اليمن الديمقراطيه .

عمان : دمج مايسمى بالفرق الوطنيه بالجيش النظامي تحت قيادة الضباط الانجليز

أصدرت السلطات الاستعماريه الاسبوع الماضي في صلاله قرارا بالغاء مايسمى بالفرق الوطنيه ودمج العناصر التي تريدها السلطه في القوات النظاميه واخضاعها بشكل مباشر لقيادة الضباط الانجليز . والجدير بالذكر أن هذه الفرق قد تشكلت بعد قيام المسرحيه البريطانيه في عمان والتي ادت بقابوس الى استلام السلطه .

كذلك فان السلطات الاستعماريه في مسقط بعد اشتداد المعارك في الاقليم الجنوبي من عمان ، وتصاعد النقمه الجماهيريه في سائر الاقاليم ، شكلت مجلس دفاع اعلى في العاشر من مارس الجاري من الضباط الانجليز التاليه اسماءهم :

١ـ الكولونيل هيو اولدمان — وزير الدفاع .
٢ـ نائب سكرتير الدفاع البريجدير بيرغوس سيميل .
٣ـ قائد القوات ـ كريزي .
٤ـ شئون الشرطه دي سيلفا ـ وهو هندي مطرود من اوغندا .
٥ـ مستشار القابوس لشئون الامن دينس .
٦ـ مستشار القابوس للشئون الاقتصاديه جون تاون .

بيروت : اعتراف القابوس بمشاركة القوات الايرانيه في العمليات العسكريه في الاقليم الجنوبي من عمان (ظفار)

ذكرت جريدة النهار بتاريخ ٢١/٣/٧٣م عن حقيقة الوجود العسكري الايراني في السلطنه وكيفية تعاظم هذا الدعم العسكري من قبل الشاهنشاه الايراني لأجل المشاركه في انهاء وتصفية الثوره المسلحه في الجزء الجنوبي من عمان (ظفار) ، ان هذا الدعم العسكري الضخم يتمثل في وجود العشرات من طائرات الهليوكبتير من طراز " اوغستا ـ بل ـ ٢٥ " مع طياريها وضباط الصيانه والمظليين التابعين لها والذين يبلغ

عددهم أكثر من ٣٢ ضابطا ايرانيا يرابطون مع طائراتهم ومعداتهم في مطار صلالة استعدادا لأي اشارة تعطى لهم بالتحرك ، وهولاء الضباط والطائرات هم جزء من الجيش الايراني المسلح بأحدث الاسلحة التي تقدمها الامبريالية الامريكية لايران عبر صفقات الاسلحة التي تعقد والتي وصفتها مصادر أمريكية بأنها أضخم صفقة أسلحة عقدت في تاريخ أمريكا وهؤلاء الضباط الذين يشاركون في القتال يحملون الرتب والشارات الايرانية وتحت امرة ايرانية وليست عمانية ، حيث أن ايران هي التي تتكفل برواتبهم ومؤنتهم ، كما أنهم لا يعملون بصفة استشارية أو تعاقدية كما يعمل البريطانيون والاردنيون والباكستانيون والهنود .

والطيارون الايرانيون يعتبرون أنفسهم جزءا من حرب العصابات التي تدور رحاها في تلك المنطقة ، فهم يشتركون مع طائراتهم في عمليات عسكرية فعلية ضد الثوار في الجزء الجنوبي من عمان (ظفار) .

ان هذا الدور العسكري الخطير الذي تلعبه ايران في سلطنة عمان قد أكده قابوس بنفسه في تصريحه لجريدة النهار البيروتية حيث اقر بأن السلطنة تتلقى مساعدات فعلية من ايران تشمل طائرات مقاتلة وخدمات عسكرية أخرى مختلفة ، كما صرح القابوس أيضا بأن هناك ضباطا ايرانيون أحضروا الى السلطنة لأجل الاشراف على هذه المساعدات العسكرية التي تقدم والتي تستخدم في عمليات القصف والابادة .

البحرين : السلطة الرجعية في البحرين تجلب مرتزقة من السعودية لقمع أي تحرك جماهيري

تقول الأنباء الواردة من البحرين أن السلطة العميلة هناك اصبحت لا تثق تماما بأبناء البحرين وخصوصا في الاماكن الحساسة واجهزة القمع التي تسلطها على رقاب المواطنين ، فمؤخرا اقدمت السلطة على جلب مرتزقة من السعودية لتدعيم قوات دفاع البحرين أو كما يطلق عليه سابقا " الحرس الوطني " .

هذا ومن المعروف أنه حدثت تمردات كثيرة من قبل الجنود في قوات الدفاع ، اثناء احداث مارس العام الماضي وذلك حينما حاولت السلطة قمع التظاهرات [illegible] اليه بواباتهم ، حيث رفض بعض الجنود الانصياع الى أوامر الضباط باطلاق الرصاص على المتظاهرين العزل من السلاح ، كذلك فان السلطة العميلة كانت في فترة سابقة قد حكمت على عناصر من الجنود بالسجن مددا تتراوح بين ٧ - ١٠ سنوات بتهمة الشروع في انقلاب عسكري .

عمان : ندوة سياسية يقدمها أحد أعضاء اللجنة المركزية للتنظيم السياسي الجبهة القومية

قام الرفيق أحمد مساعد حسين عضو اللجنة المركزية للتنظيم السياسي الجبهة القومية بندوة سياسية في مكتب الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج بعدن في تاريخ ٢٧/٣/٧٣م تناول فيها أوضاع المحافظة الرابعة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية قبل الاستقلال وبعده ، وكيف كانت المحافظة الرابعة

مسرحا للأحداث ،حيث أن المرتزقه كانوا يراهنون على سقوط هذه المحافظه الا أن خطوة ٢٢ من يونيو التصحيحيه وضعت حدّا لهذه المراهنه الفاشله وكذلك الانتفاضات الفلاحيه كانت العامل الحاسم في القضاء على القوى الرجعيه المستتره ،وحول المرأه تحدث الرفيق عن المؤتمر الشعبي الذى عقد مؤخرا في المحافظه الرابعه في ٢/٢٥ والذى خرج بقرارات هامه حول قضايا الزواج والطلاق.

واختتم الرفيق ندوته بقوله " أن أى تجربه لابد ايضا أن ترافقها بعض الاخطاء الا اننا نسعى دائما لتلافي مثل هذه السلبيات لأجل بناء مجتمعنا ".

سلطانة عمان : **صفقه رجعيه لاقتسام البريمي بين**

السعوديه والسلطنه

عندما قام العميل قابوس بزيارة الرجعيه السعوديه في منتصف عام ٧٢م كان هدف هذه الزياره مناقشة مشاكل الحدود الواقعه بين الرجعيه السعوديه وسلطنة القابوس العميل وأهمها مشكلة واحة البريمي والتي تحاول الرجعيه السعوديه امتلاكها وفرض الشروط على سلطنة قابوس وامراء الاتحاد المزيف والتي لم يكن من هؤلاء الا أن يقبلوها مقابل المساعدات والامدادات الاقتصاديه والعسكريه الضخمه التي هم بحاجة لها لمجابهة المد الثوري الجماهيري المتصاعد في ساحة عمان والخليج العربي. وبالفعل تم الاتفاق بين العميل فيصل والعميل قابوس على تجزئة المنطقه هذه حيث كان نصيب الرجعيه السعوديه من منطقة الظاهره غربا ،وكان نصيب العميل قابوس من منطقة الظاهره شرقا ،والذى يؤكد ذلك هو أن المواطنين العمانيين الذين يحملون جوازات سفر السلطنه وهم من مواليد منطقة الظاهره غربا لاتحمل على جوازاتهم اشارات الدخول والخروج من قبل الرجعيه السعوديه ،اما المواطنين من أهالي منطقة الظاهره شرقا فهؤلاء لا يسمح لهم بدخول السعوديه الا بجوازات سفر عمانيه بصفة أنهم عند القسمه كانوا من نصيب العميل قابوس.

ان هذه المؤمرات والمخططات التي تحاك ضد شعبنا وضد موا انيننا في منطقة البريمي ليست بخافيه على شعبنا فمقابل تسليم هذه الأراضي للسعوديه بلغت المساعدات الاقتصاديه السعوديه لعمان حدود الستة ملايين جنيه استرليني وزعت على مشاريع طريق ومدرسه ومستشفى وكليه للضباط هذا الى جانب المساعدات العسكريه الضخمه والتي شحنت من رأس تنوره الى مسقط في أوائل يناير ٧٣م حيث شملت عتاد عسكري خفيفة وذخيره عدا عددا من الطائرات " بلاك - سكاى ماستر " النقاله بالاضافه الى وجود بعثه عسكريه سعوديه دائمه في عمان للقيام بمهمة الاتصال العسكري بين البلدين .هذا حسب ماذكرته جريدة النهار البيروتيه بتاريخ ٦/٣/٧٣م كما أكدّه كذلك قابوس في تصريحه لرياض نجيب الريس في مقابلة صحفيه له في جريدة النهار.

التعليق السياسي

" قابوس يعترف بالتدخل العسكرى السعودى والايراني ضد الثورة "

بعد أنتشار الانباء الواسعة للتدخل الايراني ـ السعودى ضد الثورة مؤخرا وبعد أن تزايدة الأحداث الدالة على هذا التدخل ، أراد العميل قابوس أن يجعل من هذا الرجود ومن هذا التدخل أمرا طبيعيا مقبولا به فأدلى بأعترافات كشفت قضايا عديدة وكشفت عن هذا التدخل العسكرى الايراني والسعودى مما قد يورط ايران والسعودية نفسهما .

ففي مقابلة مع رياض نجيب الريس في " جريدة النهار " البيروتية الصادرة من ٢١ـ ٢٢/٣/١٩٧٣م قال القابوس: " لا بد من التوصل الى تفاهم حول الاشياء المشتركة بيننا (أى مع ايران) ، نحن نتلقى مساعدات وخدمات عسكرية مختصة من ايران ، هناك ضباط ايرانيون يشرفون على هذه المساعدات وهناك بعض الطائرات " .

وأعطى رياض نجيب الريس تحديدا ، مؤكدا فقال : ان دور ايران ممثل في " وجود عشر طائرات (أوغستا ـ بل ـ ٢٥) مع طياريها وضباط الصيانة والمظليين التابعين لها . ويبلغ عددهم نحو (٣٣) ضابطا يرابطون في صلالة ... والطيارون الايرانيون يشتركون مع طائراتهم في عمليات عسكرية فعليه ضد الثوار " هذا نفسه ما قاله رياض نجيب الريس .

أما حول السعودية فقد صرح القابوس " بالطبع السعودية تقدم الينا مساعدات أقتصادية وعسكرية ضخمة من بناء المدارس والمستشفيات الى تسليح الجيش بالمدفعية وغيرها من المعدات " .

وقال رياض نجيب الريس عن المساعدات الاقتصادية بالتحديد " الى جانب المساعدات العسكرية التي شحنت من رأس تنورة الى مسقط في أوائل كانون الثاني ١٩٧٣م وشملت من ضمن ما شملت من عتاد عسكرى خفيف وذخيرة ، عددا من طائرات (بماك ـ سكاى ماستر) النفاثة .

وبالطبع هناك أحاديث أخرى عن الأردنيين وعن الضباط الباكستانيين وحتى عن الهنود التى تدرب الأسطول .

×××××××××××××××××××

ان هذه الاعترافات القابوسية ـ وهذه الأحاديث التي كتبها رياض نجيب الريس في جريدة النهار المعروفة الأتجاه تكشف والى أى مدى أصبح قابوس مستعدا لبيع عمان ـ وكرامتها الى أى دخيل في أى بلد لقاء المساهمة في الأجهاز على ثورة لا تتكون الا من " خمسة أشخاص مع مدفع هاون في كهف من الكهوف يطلقون النار منه " على حسب قوله !!! ان عمان أصبحت مرتعا لكل القوى التي عرفت بحقدها وكرهها ومطامعها المستمرة في الوطن .

ان التدخلات الأجنبية الواسعة رغما من كل خطورتها ورغما من أتساعها انما تسقط والى الأبد كل أكاذيب العميل القابوس الهزيلة عن قرب انتهاء الثورة وقدرته على السيطرة عليها . الا أنها تطرح وبالمكشوف أمام سائر الدول العربية وأمام الحلفاء والأصدقاء حقيقة هذا الدور الذى أنكشف على لسان القائمين به بأنفسهم .

ان الذي كان مترددا من جانب اصدقاء الثوره تجاه هذه المسأله وتجاه التدخل الايراني، عليه أن يحزم أمره لأن واجباته القوميه تفرض عليه ذلك، والكثير من الاخوان العرب الذين كانوا لا يزالون يقيمون الاتصالات ويتبادلون الانخاب، عليهم والنهم اصبحوا الآن يتبادلون الانخاب على حساب تضحيات شعب عربي آخر، واصبحوا يقيمون الصلات على حساب ثوره عربيه أخرى .

ان هذا يتطلب من سائر الدول العربيه التقدميه أن تقف الآن بوضوح الى جانب ثورتنا التي تقاتل ببطوله وشجاعه ويحددوا موقفا واضحا تجاه هذا التدخل الايراني والسعودي الشرس . ان ايران تريد أن تنتزع من كل الحكام وحتى من الدول العربيه نفسها اعترافا بمسئوليتها على المحافظه بما يسمى " بالأمن والاستقرار في المنطقه " وانها مسئوله محليا عن ضمان سير الأمور حسب ماتشتهيه الشركات الامبرياليه نفسها . وهذه مسأله يجب أن تشغلها الدول العربيه التقدميه وسائر القوى الوطنيه العربيه بالوقوف الى جانب الثوره ورفضها لمبدأ " أمن واستقرار المنطقه " اذا كان يعني أن استقرار الرجعيين والامبرياليين والشاهنشاه الايراني على حساب مصالح الجماهير العربيه .

ان المصدر الاساسي وراء مجمل التدخلات السعوديه والايرانيه والأردنيه هو الامبرياليه العالميه وعلى رأسها أمريكا وبريطانيا في منطقتنا، وهي تريد أن تمزج بالقوى الرجعيه المحليه للقتال بدلا من قواتها هي لمصادر ضاقت يؤثر على أوضاعها الدوليه والداخليه، وهي تخطط الآن حتى تزج الشعبين العربي والايراني في صراعات قوميه في بعض مناطق الخليج .

وشعبنا يلاحظ بوعي تام مجمل هذه المخططات كما يلاحظ كل التدخلات العسكريه الحاصلة في المنطقه .

اننا ونحن نراقب مجمل هذه التطورات نرى أن الرد على مجمل هذه المخططات هو في مد الثوره المسلحه واقامة وتمتين الجبهه المتحده وتطوير المناطق المحرره، وسنعمل بدأب على تحقيق ذلك واثقين أن النصر سيكون حليفنا مهما طال الزمن وتكالب الأعداء .

.